

صفة الصفوة

قال الزهري لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزو مكة فكلّمه أن يزيد في هدنة الحديبية فلم يقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ودخل على ابنته أم حبيبة فما ذهب ليجلس على فراش النبي صلى الله عليه وسلم طوته دونه فقال يا بنية أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه فقالت بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت امرؤ نجس مشرك فلقال يا بنية لقد أصابك بعدي شر .

قالت عائشة رضي الله عنها دعّنتني أم حبيبة عند موتها فقالت قد كان يكون بيننا ما يكون بين الصرائر فغفر الله لي ولك ما كان من ذلك فقلت غفر الله لك ذلك كله وتجاوز وحلك من ذلك كله فقالت سررتني سرّ الله وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك .

وتوفيت سنة أربع وأربعين في خلافة معاوية .

131 زينب بنت جحش بن رئاب .

أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة فلما طلقها زيد بن حارثة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة وكانت من المهاجرات .

عن أنس قال لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة اذهب فأذكرني لها فلما قال ذلك عظمت في نفسي فذهبت إليها فجعلت تطهرني إلى الباب فقلت يا زينب بعثني إليك